

وتم في الحسن والتامت محاسنه  
ومازجت بتدعاً فيه غرائبه  
وأشرق الورد في نسرين وجنته  
واهتز أعلاه وارتمت حقائبه  
كلمته بجفون غير ناطقة  
فكان من رده ما قال حاجبه

ثم سكت فغنى زنين:

الحبّ حلو أمرته عواقبه  
وصاحب الحبّ صبّ القلب ذائبه  
أستودع الله من بالطرف ودّعي  
يوم الفراق ودمع العين ساكبه  
ثم انصرفت وداعي الشوق يهتف بي  
أرفق بقلبك قد عزّت مطالبه

ثم سكت فغنى ديبس:

بدرٌ من الانس حفته كواكبه  
قد لاح عارضه واخضرّ شاربه